

## احتمال الإفراج عن حالات كثيرة في غضون أسابيع لائحة ب ٨٨ لبنانياً في السجن السورية

في اختراق هو الأول من نوعه، بعد اقل من أسبوع على إعلان ورقة التفاهم المشتركة بين <<حزب الله>> و<<التيار الوطني الحر>> التي تبنت قضية المعتقلين اللبنانيين في السجن السورية، كشفت مصادر سورية ل<<السفير>> انه تم تسليم لائحة بأسماء ٨٨ لبنانياً من المحكومين بقضايا جنائية في سوريا، من دون ان تستبعد احتمال الإفراج عن الكثير من الحالات في غضون الاسابيع القليلة المقبلة.

وعلمت <<السفير>> ان بعثة دولية من مفوضية حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، بدأت زيارة إلى العاصمة السورية تلقت خلالها نائب الرئيس السوري فاروق الشرع ووزير الخارجية السورية وليد المعلم من اجل البحث في قضية المعتقلين والمفقودين اللبنانيين في السجن السورية فضلاً عن آخرين من جنسيات مختلفة أبرزها الجنسية الفلسطينية، وذلك استكمالاً لزيارة قامت بها في وقت سابق بعثة من منظمة العفو الدولية الى دمشق للغاية نفسها والتقت خلالها عدداً من المسؤولين أبرزهم وليد المعلم.

وتزامنت الزيارة الدولية مع انعقاد اللجنة القضائية اللبنانية السورية المشتركة، المعنية بمتابعة ملف المعتقلين والمفقودين اللبنانيين والسوريين، في دمشق، أمس الأول، في اجتماع هو الثالث لها منذ الإعلان عن إنشائها في آب ٢٠٠٥. وخصصت اللجنة اجتماعها للبحث في مسألة وجود لبنانيين في السجن العسكرية السورية.

وقالت مصادر رسمية سورية متابعه ل<<السفير>> أن الجانب السوري سلم، عشية الاجتماع، الجانب اللبناني لائحة بأسماء ثمانية وثمانين لبنانياً من المحكومين بقضايا جنائية في السجن السورية العادية، على ان يسلم في وقت لاحق معلوماته بشأن الموقوفين في السجن العسكرية. وعلم ان البعثة الدولية حصلت على إذن رسمي من رئاسة الحكومة اللبنانية من اجل الاطلاع على الكشوفات واللوائح التي تسلمها الجانب اللبناني في اللجنة المشتركة اللبنانية السورية.

يذكر ان اللجنة المشتركة تضم عن الجانب اللبناني القاضي جوزف معماري رئيساً، القاضي جورج رزق، والعقيد علي مكي عضوين.

وعلم ان الجانب السوري طلب من <<لجنة المصالحة والحقيقة في المغرب>> زيارة دمشق للاطلاع على التجربة المغربية في مقاربة ملف المفقودين.